

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( محل على القاطول أخلق دائرة ... وعادت صروف الدهر جيشا تغاوره ) .
  - ( كأن الصبا توفي ندورا إذا انبرت ... تراوحه أذيالها وتباكره ) .
  - ( ورب زمان ناعم ثم عهده ... ترق حواشيه ويونق ناضره ) .
  - ( تغير حسن الجعفري وأنسه ... وقوض بادي الجعفري وحاضره ) .
  - ( تحمل عنه ساكنوه فجاءة ... فعادت سواء دوره ومقابره ) .
  - ( إذا نحن زرناه أجد لنا الأسي ... وقد كان قبل اليوم يبهج زائره ) .
  - ( ولم أنس وحش القصر إذ ريع سربه ... إذ دعت أطلاؤه وجآذره ) .
  - ( وإذ صيح فيه بالرحيل فهتكت ... على عجل أستاره وستائره ) .
  - ( وأوحشه حتى كأن لم يكن به ... أنيس ولم تحسن لعين مناظره ) .
  - ( كأن لم تبت فيه الخلافة طلقة ... بشاشتها والملك يشرق زاهره ) .
  - ( ولم تجمع الدنيا إليه بهاءها ... وبهجتها والعيش غص مكاسره ) .
  - ( فإين الحجاب الصعب حيث تمنعت ... بهيبتها أبوابه ومقاصره ) .
  - ( وأين عميد الناس في كل نوبة ... تنوب وناهي الدهر فيهم وآمره ) .
- وعلى قول أبي إسحاق بن خفاجة الأندلسي .
- ( ومرتبع حطمت الرجل فيه ... بحيث الظل والماء القراح ) .
  - ( تخرم حسن منظره مليك ... تخرم ملكه القدر المتاح ) .
  - ( فجرية ماء جدوله بكاء ... عليه وشدو طائره نواح )